فعلوا ذلك تفرقوا من القبائل جميعا فلم نقدر
بنو عبد مناف على حزب قومهم جميعا فرضوا منا
بالفعل الذي فعلنا فقال ابليس هذا هو الرأي
ولا رأي غيره فتفرق القوم على ذلك فاتى جبريل
عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم فقال له
لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت
عليه فلما جن الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه
حتى ينام فيثبون عليه فلما راى علي عليه السلام
مكانهم قال لعلي ثم على فراشي وتسجى ببردي
فانه لن يخلص اليك شئ تكرهه منهم وخرج عليهم
النبي صلى الله عليه وسلم واخذ حفنة من تراب
فجعل ينثره على رؤسهم وهو يتلو هذه الآيات
يس والقرآن الحكيم الى قوله فهم لا يبصرون واخذ
الله تعالى ابصارهم عنه فلم يروه ثم انصرف الى حيث
اراد فاتاهم آت فقال ما تنتظرون ههنا قالوا
محمدا فقال قد خيبكم الله قد والله خرج عليكم محمد
ثم ما ترك منكم رجلا الا وضع على راسه ترابا فوضع
كل منهم يده على راسه فاذا عليه تراب ثم جعلوا ينظرون
الى الفراش فيظنون النائم عليه محمدا صلى الله عليه وسلم

ولم يزالوا كذلك حتى اصبحوا وقام علي من الفراش
فتيقنوا الخبر ثم اذن لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في الهجرة فخلف عليا ليؤدي عنه الودائع
واصحب معه ابا بكر فاعدّ ابو بكر ناقتين وانطلقا
حتى اتيا غار ابي ثور فتواريا فيه ثلاث ليال وكان
عامر بن فهيرة غلام ابي بكر يغدو ويروح عليهما
بغنم لابي بكر واستاجرا رجلا يدلهما على الطريق واعداه
ان ياتي براحلتيهما الى الغار الصبح بعد ثلاث فاتاهما
فركبا وانطلق معهما عامر بن فهيرة يعقبانه وتطلبتهما
قريش فاعماهم الله تعالى عنهما وامر الله تعالى العنكبو
فنسجت على فم الغار وامر حمامتين وحشيتين
فوقفتا بابه وجعلت قريش لكل من قتل واحدا
منهما او اسره دية فبينما هم في الطريق اذ عرض
لهم سراقة بن مالك فساخت قدما فرسه الى
ركبتيها فناداهم بالامان فخلصت فاتاهم وعرض
عليهم الزاد والمتاع فابوا وقالوا اخف عنا ثم
انطلقوا حتى قدموا المدينة يوم الاثنين في ربيع
الاول فتلقاهم المسلمون بظهر الحرة وقد دلهم
صلى الله عليه وسلم ذات اليمين حتى نزل بهم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)